

أثر فاعلية برنامج أنشطة متحفية فنية لتنمية بعض قيم المواطنة لدى طفل الروضة

د. أمنية محمد إبراهيم عبد القادر *

المقدمة

احتل موضوع المواطنة أهمية واضحة خلال القرنين الماضيين، وتزايد الاهتمام به في النصف الثاني من القرن العشرين مع ظهور الحركات الإنسانية المنادية بحقوق الإنسان وأهمية مشاركته ودوره في المجتمع، ليصبح هذا الموضوع من الموضوعات الأكثر حيوية على الساحة العالمية. وفي المنطقة العربية، عملت التغيرات السياسية التي يعيشها المجتمع العربي مع بداية العام ٢٠١١ الميلادي على إبراز دور المواطن في الحراك السياسي والاجتماعي، ودور الأجيال الجديدة في حمل لواء التغيير في مجتمعاتهم.

يشير مفهوم المواطنة، بشكل عام، إلى الحقوق والواجبات في علاقة الفرد بالمجتمع/الدولة. فالمواطنة ليست فقط مسئولية الدولة تجاه الأفراد، بل هي أيضاً واجبات الأفراد تجاه الدولة (Hill & Tisdall, 1997). وربما تكون مواطنة الأطفال مسألة غير واضحة يثير تناولها عدداً من التساؤلات حول واجبات الأطفال تجاه المجتمع والدولة، وعن مسئولياتهم وحقوقهم يصفهم مواطنين.

وينظر أحمد زكي بدوي إلى المواطنة بأنها "صفة المواطن التي تحدد حقوقه وواجباته، وتتميز المواطنة بنوع من الولاء للبلاد ووحدتها في

* مدرس المناهج وطرق تدريس التربية الفنية بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية - جامعة أسيوط.

أوقات السلم والحرب والتعاون مع المواطنين الآخرين في تحقيق الأهداف القومية (أحمد زكي بدوي، ٢٠٠٠، ٣٠٧).

أما (2003) MacDonald فينظر إليها علي أنها مجموعة من الممارسات الحية المتحركة dynamic التي تشمل الممارسات السياسية والمدنية والقانونية والثقافية والتربوية، والتي تكونت عبر الوقت نتيجة للحركات الاجتماعية والسياسية والقوي الفكرية.

يعتبر ترسيخ مبادئ المواطنة وقيمها وروحها في وجدان الطفل يشكل هدفاً أساسياً لكل من الثقافة والتربية والتعليم. ولعلنا لا نبالغ إذا قلنا إن مهمة ترسيخ روح المواطنة في وجدان الطفل هي مفتاح الدخول، أو السبيل الواضح الذي يقود إلي تحقيق الغايات والمهام المتعددة التي تسعى إليها وظائف ثقافة الأطفال، مثلما تسعى إليها وظائف التربية والتعليم، في قواعد إعداد الطفل وتعليمه وتنميته من كل النواحي (فاضل الكعبي، ٢٠١١، ٢٨٦).

ومن هنا تظهر ضرورة البدء بتعزيز وتنمية إعتزاز الأطفال بتراب بلادهم وتعويدهم على ممارسة السلوكيات التي تدل على إلتزام قيم المجتمع وتحمل المسؤولية تجاه بلاده وتجاه الآخرين وتجاه البيئة الحضارية من حوله وطفل الروضة يتعلم من خلال اللعب والأنشطة المشوقة الممتعة والتي تتناسب مع خصائصه في تلك المرحلة وذلك ما يمكن أن تحققه بشكل كبير الأنشطة المتحفية الفنية.

مشكلة البحث

لاحظت الباحثة أن هناك قصور في تقديم أي أنشطة لأطفال الروضة لها علاقة بالمواطنة وأنه لا يوجد اهتمام واضح بالأنشطة المتحفية الفنية والمتاحف في الروضات عبارة عن غرفة مغلقة غير مستغلة من الأطفال وبها بعض الماكينات المستهلكة القديمة وهذا يعتبر

استكمال للشكل العام لقاعة الروضة ولا تستخدم في الأنشطة وممنوع علي الأطفال لمسه حتي لا يتلفه.

كما ترى الباحثة بعض مظاهر السلوك الدالة علي نقص المسؤولية الاجتماعية والانتماء الوطني لدى أطفال الروضة.

ومن هنا فمشكلة البحث تتحدد في وجود قصور لدي معلمات رياض الأطفال في تقديم أنشطة لتنمية المواطنة كما يوجد قصور في استخدام الأنشطة المتحفية الفنية كمدخلاً جيداً لتعلم كثير من القيم والمفاهيم ومن بينها المواطنة.

أسئلة البحث:

(١) ما فاعلية برنامج الأنشطة المتحفية الفنية المقترح في تنمية المواطنة لدى طفل الروضة من الجانب المعرفي؟

(٢) ما فاعلية برنامج الأنشطة المتحفية الفنية المقترح في تنمية المواطنة لدى طفل الروضة من جانب الممارسات العملية اليدوية؟

(٣) ما طبيعة العلاقة الإرتباطية بين درجات الأطفال على اختبار المواطنة المصور ودرجاتهم على مقياس الإنتماء الوطني؟

هدف البحث

الكشف عن فاعلية برنامج الأنشطة المتحفية الفنية في تنمية بعض قيم المواطنة لدى طفل الروضة من ٥-٧ سنوات وتتضمن (تعريف الطفل بوطنه، وتعزيز إنتماءه إليه، تحديد حقوق وواجبات الطفل، وتحديد القيم الأخلاقية العامة والتزامه بها، وتنمية وتعزيز التزامه بالممارسات الدالة على المواطنة بشكل عام).

أهمية البحث

- ١- لفت نظر القائمين على تخطيط مناهج رياض الأطفال على أهمية التربية المتحفية بصفة عامة والتربية المتحفية الفنية بصفة خاصة في تنمية العديد من مفاهيم المواطنة.
- ٢- ترسيخ قيم المواطنة في مناهج وبرامج الأطفال في الروضات.
- ٣- إقامة نموذج لمتحف فني للأطفال الروضة ولفت إنتباه المعلمات لكيفية إقامته وكيفية إستغلاله في تقديم الأنشطة والخبرات التربوية والفنية.
- ٤- تقديم نماذج من الأنشطة المتحفية الفنية لتنمية المواطنة، تسترشد بها معلمات رياض الأطفال لتنفيذها مع الأطفال.
- ٥- تقديم نموذج لبرنامج أنشطة متحفية فنية ويمكن تطبيقه في الروضات.

حدود البحث

- **الحدود الزمنية:** تم إجراء الجانب التطبيقي للبحث الحالي (الأدوات والبرنامج) على مدي شهرين في الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠١٤-٢٠١٥.
- **الحدود المكانية:** تم إجراء الجانب التطبيقي للبحث الحالي على أطفال المستوي الثاني KG2 بروضة مدارس المستقبل بأسويط وذلك لتوافر مكان خالي يصلح لإقامة متحف فني الذي يقوم عليه الجانب التطبيقي للبحث.
- **الحدود البشرية:** بلغت عينة البحث ٦٠ طفلاً وطفلة تم تقسيمها إلى مجموعة تجريبية وعددها (٣٠) طفلاً وطفلة ومجموعة ضابطة وعددها (٣٠) طفلاً وطفلة وكذلك عينة استطلاعية عددها (٤٠) طفلاً وطفلة.

مصطلحات البحث

- الأنشطة المتحفية الفنية :

وتعرف في البحث الحالي بأنها مجموعة من الخبرات التربوية والأنشطة اليدوية الفنية التي تقدم بمتحف الطفل بالروضة بغرض تنمية المواطنة لدي طفل الروضة.

- المواطنة :

ويعرف هذا البحث المواطنة إجرائياً علي أنها تنشئة هادفة إلي تعزيز وتنمية شعور إنتماء الطفل إلي وطنه ويتمثل ذلك في سلوكه وتصرفاته وثقافته وفي دفاعه عن قيم وطنه ومكتسباته.

فروض البحث

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي علي اختبار المواطنة المصور لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (قبلي - بعدي) علي إختبار المواطنة المصور لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدي

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي علي مقياس الانتماء الوطني لدي طفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية.

٤- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (قبلي - بعدي) علي مقياس الانتماء الوطني لدي طفل ما قبل المدرسة لصالح التطبيق البعدي.

٥- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات أطفال المجموعة التجريبية (في القياس البعدي) علي إختبار المواطنة المصور لطفل الروضة ودرجاتهم علي مقياس الانتماء الوطني.

الإطار النظري

- متاحف الأطفال:

تعرف موسوعة ويكيبيديا (٢٠١٤، ٢٣) أن المتحف عبارة عن مركز تعليمي وتروحي يقدم المعلومات والخدمات التي تكمل التعليم المدرسي ويهدف المتحف إلي تعريف الأطفال المصريين بالظواهر التاريخية الطبيعية وعلاقتها بالبيئة الطبيعية الثقافية المصرية ويهدف المتحف أيضاً إلي رفع مستوي الفهم وحب الطبيعة والاهتمام بحمايتها والحفاظ عليها لدي زواره.

ويُعرف المجلس الدولي للمتاحف، المتحف بأنه "مؤسسة دائمة التطور" وهو آلية ثقافية في خدمة المجتمع الحضري، وتنميته، تكون مفتوحة للجمهور، مهمتها التنسيق والاقتناء والحفظ والبحث والاتصال وتقديم الفروض لأغراض الدراسة والتعليم وتحقيق المصالح بين المجتمعات وتوفير المتعة وهو الدليل الملموس المتحرك وغير المتحرك لتباين الشعوب وبيئاتهم (سامية موسي، وأمل خف، ٢٠٠٨، ٥٥).

مميزات متاحف الأطفال

وتوضح أن متاحف الأطفال تتميز بمجموعة من المميزات وهي:

- ١- متحف الطفل مصمم أصلاً للأطفال.
- ٢- الأشياء المعروضة تكون ذات أبعاد ثلاثية حقيقية، وهذه المعروضات يفضل أن تكون أصلية.
- ٣- ينبثق متحف الطفل من اهتمامات الأطفال وحاجاتهم، ومن عاداتهم في الملاحظة والتعلم ثم يقوم بناءً علي ذلك بوضع

برامجه ومعارضه وأنشطته التي تتمثل في موضوعات مختلفة ومتنوعة.

٤- تتميز معروضات المتحف بوضوح وبساطة وتحديد معالمها وتفصيلها الجمّة وألوانها الزاهية وأحجامها المناسبة للأطفال.

٥- ينطلق المتحف من الحاضر (البيئة المألوفة والمحيطة بالطفل) ويسعي من خلال ذلك إلى نقل الطفل إلى عوالم بعيدة عنه في المكان والزمان مثل الماضي والمستقبل وكذلك إلى الحضارات الأخرى (سولاف أبو الفتح عبد العظيم، ٢٠١٣، ٦٤).

ومن هذا المنطلق تظهر مميزات متاحف الأطفال في أنها عدد معروضاتها قليلة وبذلك تتيح الحرية للأطفال في لمس المعروضات والنماذج مع وضوح الرؤية لهذه المعروضات والتفاعل المباشر معها دون أي قيود مع وجود حرية كاملة.

وتهدف متاحف الأطفال إلى:

- (١) إشباع قدرات الأطفال التعبيرية الفنية.
- (٢) تحث الأطفال على دراسة الظواهر الطبيعية وأحدث النظريات العلمية، والسبل التكنولوجية والالكترونية.
- (٣) تعمق فهم الأطفال بإرثهم الحضاري والثقافي.
- (٤) إشباع حاجات الأطفال ودوافعهم الطبيعية نحو المعرفة والاستطلاع والاكتشاف.
- (٥) حفز طرائق تفكير الأطفال ومخيلتهم الإبداعية (عبله حنفي، ٢٠٠٢، ١٨٥ - وأروي علي عبدالله، ٢٠٠٩).
- (٦) تسهم المتاحف في تنمية الوعي الحضاري والتضامن الاجتماعي والتعاطف الإيجابي بين الأفراد والتطوع لتحمل المسؤولية تجاه المجتمع.

٧) ينمي لدي الأطفال مهارات خاصة مثل الملاحظة الدقيقة والتفكير المنطقي فالمتحف يوفر للزائرين تجارب لم يكن من الممكن الحصول عليها في الماضي إلا في بيئتها (سامية موسي وأمل خلف، ٢٠٠٨، ٧٤ - وعبه حنفي عثمان، ٢٠٠٢، ١٨٨).

معايير تصميم وإنشاء متاحف الأطفال:

توضح سولاف أبو الفتح عبد العظيم (٢٠١٣، ٣٩٣) مجموعة من المعايير لتصميم وإنشاء متاحف الأطفال:
أولاً: من حيث التكوين المعماري للمتحف: يجب أن يتميز الشكل بجاذبية الطفل وأن يعبر عما بداخله، ويحترم مقاييس الطفل من الخارج ومن الداخل.

ثانياً: الممرات ومحاور الحركة: وجود ممرات وأنفاق فوق وتحت الأرض تؤدي إلي غرف العرض المختلفة، مما يضفي لدي الطفل جواً ممتعاً ويمثل نوعاً من المغامرة.

ثالثاً: الألوان: استخدام الألوان المبهجة والتي توحى بالحيوية كي يلائم طبيعة ونفسية الطفل.

رابعاً: داخل المتحف: ربط معروضات ومقتنيات المتحف بحياة الطفل، بحيث لا يقتصر علي عرض ما تم بالفعل في الماضي أو الحاضر، بل تعرض نماذج متخيلة لما يمكن تصور صناعته في المستقبل لإثارة خيال الطفل وتفكيره الإبداعي، كذلك عرض معلومات مبسطة بعيدة عن التعقيد حول المعروضات والمقتنيات بما يتناسب ومراحلهم العمرية مع تجنب التفاصيل المملة التي قد تنفر الطفل من الإستزادة من المعرفة، كما لابد من استخدام الوسائل الحديثة في عرض المعلومات حول مقتنيات المتحف بطريقة جذابة تشد إنتباه الطفل ولا تبعث لديه الشعور بالملل والكآبة، وتوفير مطبوعات تتضمن معلومات وافية حول بعض

المقتنيات، علي أن تكون هذه المطبوعات جذابة من حيث الشكل وتشتمل علي صور وإيضاحات ملونة بأحجام مناسبة للأطفال، وتوفير نماذج قابلة للمس والإستخدام، بحيث تتاح للأطفال حرية لمس المعروضات وفحصها لمعرفة خصائصها المختلفة، كما يتمكن الأطفال من فحص نماذج من الأشياء الطبيعية، كذلك يضم المتحف ورشة تسمح باستخدام بعض الخامات الفنية القابلة للتشكيل إذا ما أراد الطفل أن يقلد نموذجاً أثرياً معيناً أو يرسمه.

خامساً: مواصفات صالة العرض: يتوافر بها شروط الأمن والسلامة ومناسبة الإتساع وجيدة التهوية، ألوان الحوائط محايدة بحيث لا تؤثر علي مجال الرؤية، الأرضيات مصنوعة من مواد ماصة للصوت، فتحات الدخول والخروج علي درجة عالية من التنظيم والإتساع بحيث لا تعوق دخول وخروج الأطفال.

الدراسات المرتبطة بالأنشطة المتحفية والطفل

قامت كارين هوجان (Hogan, K. (2014) بدراسة لتحقق من مدي إرتباط الأطفال بالمتحف ومعروضاته ومدي تلبية المتحف لاهتمامات واحتياجات الأطفال ولقد دعت أربعة أطفال للمشاركة عبر سلسلة من الزيارات لمتحف الفن في جنوب أستراليا وأقامت علاقة جيدة معهم وراقبتهم لمعرفة ردود أفعالهم في ساحة المتحف وأفعالهم تجاه المعروضات. وقد أوضحت النتائج علي أن المتاحف تلبي احتياجات الأطفال وتزيد من تعلمهم.

ولقد أجرت سولاف ابو الفتح عبد العظيم (٢٠١٣) دراسة مقارنة، كان الهدف منها الكشف عن فاعلية كلا من المتحف العادي والافتراضي في تنمية بعض المفاهيم الجيولوجية لطفل الروضة، وقد صممت الباحثة متحفاً عادياً في إحدى الروضات، وصممت متحفاً إلكترونياً، وصممت الأنشطة الخاصة بكل منهما لتنمية المفاهيم الجيولوجية، كما صممت

مقياس المفاهيم الجيولوجية المصور، وطبقت أنشطة المتحف العادي علي المجموعة التجريبية الأولي، وأنشطة المتحف الافتراضي علي المجموعة التجريبية الثانية وطبقت المقياس علي المجموعات الثلاث قبلي / بعدي، كما طبق علي المجموعتين التجريبيتين تتبعياً، وأوضحت نتائج الدراسة وجود تحسن في أداء كلاً من المجموعة التجريبية الأولي (المتحف الافتراضي) والثانية (المتحف العادي) عن أداء المجموعة الضابطة.

كما قامت كلا من وولف ، ووود (2012) Wolf, B.; Wood, E. بدراسة كان الهدف منها الكشف عن فاعلية التدخل من قبل الكبار أو الأطفال الأكبر سناً في تعلم الأطفال الصغار، بتقديم بعض المساعدات البسيطة، وذلك وفقاً للنظرية الاجتماعية لفيوجوتسكي، في زيادة قدرة الأطفال الصغار علي الإنجاز والتفاعل في الأنشطة المتحفية ، أثناء زيارتهم للمتحف، وتم ذلك بالتخطيط مع أسر الأطفال، إلي جانب المرشدين العاملين بالمتحف، وتدريبهم علي استخدام استراتيجيات السقالات من خلال البناء علي مفاهيم بسيطة والعمل إلي الوصول إلي مستوي التمكن، والبدء بالمحسوس والوصول إلي المجرد، وقد تمت التجربة علي عينة من الأطفال ما قبل المدرسة من رواد المتحف وأسره، وأوضحت نتائج الدراسة، أن الأطفال لديهم قدرة كبيرة علي توسيع مداركهم مع دعم بسيط من البالغين والأطفال الأكبر سناً وبالتالي أوضحت الدراسة أهمية دعم الكبار وخاصة أسرة الطفل.

وكذلك قامت دسجاردنس (2011) Desjardins, E.N. بدراسة تهدف للبحث عن طرق الأطفال في استخدام اللغة لبناء المعرفة العلمية في تصميم أنشطة غير الرسمية مثل المتاحف وأحواض السمك وحدائق الحيوان والقصص الذاتية وتتكون الدراسة الميدانية من التسجيلات الصوتية الفردية للأطفال الذين يتراوح أعمارهم من ٤-١٢ سنة . وتشير

النتائج إلى أن قصص السيرة الذاتية القصيرة يمكن أن توفر فرصاً للمتعلمين للوصول إلي ما وراء المعرفة وللمعلمين لتقييم التجربة السابقة للمعلمين والمصممين لتصميم أنشطة من أجل زيادة المشاركة من الناحية المعرفية والوجدانية فيكون نشاطاً كاملاً في آن واحد.

وقامت مولجان (2010) Mulligan, C.S. بدراسة حالة تسجل وتحلل تفاعلات الأطفال في أربعة مواقف مع الأنشطة الفنية علي مواقع متاحف الفن عبر الانترنت، والهدف من الدراسة: ١- تزويد معلمي الفنون بفهم واقتناع حول كيفية تأثير أنشطة المتاحف الفنية علي تفاعلات الأطفال الفنية، ٢- تعزيز الحوار بين المربين في مجال الفن بشأن الغرض التعليمي وتصميم الأنشطة الفنية عبر الانترنت للأطفال. ومن تحليل تفاعلات الأطفال، صنفت سلوكيات الأطفال تجاه متاحف الفنية عبر الانترنت، في ٦ أنماط: (١) نقدية، (٢) تجريبية، (٣) تفضيلية شخصية، (٤) اجتماعية، (٥) تكنولوجية، (٦) بصرية جمالية، وتتداخل وتتقاطع وتكرر تلك الأنماط الستة خلال التجارب التفاعلية للأطفال في أنشطة متاحف الفنية عبر الانترنت، وتعتمد علي احتياجات واهتمامات الأطفال والفروق الفردية بينهم.

كما قام كلا من تيننبوم ، بروير، دولنج ، وفروست Tenebaum, H.R.; Prior, J.; Dowling, C.L.; Frost, R.E. (2010) بدراسة استهدفت الكشف عن أساليب مشاركة الوالدين للطفل في اثنين من المعارض في متحف الثقافي والتاريخي، وما هي أفضل الأساليب لتلك المشاركة، وكانت عينة الدراسة مجموعة من العائلات في زيارة غرائب الحيوانات، والكائنات المنقرضة في المتحف البريطاني، ثم تعيين ٣٠ أسرة لإستخدام الدعم من خلال أنشطة، ثم تعيين ١٣ أسرة تستخدم كتيب من الأنشطة، وتم تعيين ١٥ أسرة لزيارة المعارضات دون مشاركة (مجموعة ضابطة). النتائج: بالمقارنة مع الأسر في المجموعة

الضابطة، زادت كمية التدخلات من الآباء والأمهات والأطفال وزاد الوقت. بالإضافة إلي ذلك كشفت تسجيلات لمحادثات أن البالغين طلب المزيد من الأسئلة المتعلقة بالمعروضات في المجموعتين التجريبيتين مقارنة مع المجموعة الضابطة. ويشارك الأطفال في الكلام أكثر عند استخدام الكتيبات منه في غيرها من المجموعات. الاستنتاجات: أن النتائج تشير إلي أن تقديم الدعم سواء مع كتيبات أو أنشطة للأطفال في المعارض قد تكون مفيدة للمحادثات بين الوالدين والطفل والمشاركة حول معروضات المتحف.

كما أجرت ريهام عبد الرازق محمود خطاب (٢٠٠٨) دراسة، كان الهدف منها الكشف عن فاعلية برنامج مقترح في إكساب الثقافة المتحفية لأطفال ما قبل المدرسة، وتم إختيار المتحف الزراعي الذي سيتم به تطبيق برنامج الثقافة المتحفية (قاعة البيئة الريفية والطيور)، والعينة نصفهم ذكور ونصفهم إناث من ٣.٥-٥.٥ سنة، كما تنقسم العينة إلي مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، ثم قسمت المجموعة التجريبية إلي مجموعتين مجموعة الأكبر سناً ومجموعة الأصغر سناً، أعدت الباحثة وطبقت برنامج لإكساب الثقافة المتحفية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، ومقياس مصور لقياس الثقافة المتحفية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، وأوضحت النتائج تحسن أداء المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج، في حين لا يوجد فرق بين التطبيق البعدي والتطبيق المؤجل للمجموعة التجريبية، كما لا يوجد فرق بين أداء المجموعتين التجريبيتين مجموعة الأكبر سناً ومجموعة الأصغر سناً.

كما قامت مني عبد السلام السيد علي (٢٠٠٨) بدراسة، استهدفت التعرف علي فاعلية برنامج الأنشطة المتحفية في تنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري لحل المشكلات مثل المرونة، الطلاقة، تحمل الغموض والأصالة لدي طفل الروضة وتكونت العينة من ١٢٠ طفلاً وطفلة،

وتنقسم إلي ٤ مجموعات، كل مجموعة مكونة من ٣٠ طفلاً وطفلة من ٤-٦ سنوات، مجموعتي المتحف المصري بالتحير ، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، ومجموعتي متحف بورسعيد القومي، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة. وقد أستخدمت اختبار توارنس للتفكير الابتكاري لقياس مهارات التفكير الابتكاري موضع الدراسة، وقد تبين من النتائج فاعلية برنامج الأنشطة المتحفية في تنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري موضع الدراسة لدي أطفال المجموعتين التجريبيتين، ولا توجد فروق بين الذكور والإناث في كلا من المجموعتين التجريبيتين في القاهرة وبورسعيد في التطبيق البعدي.

وأجري بالمكويست ، وكرولي (Palmquist,S.;Crowley,K.(2007) دراسة، بحثت في كيف يتأثر مستوي الأطفال من الخبرة بالديناصور، بفرض التعلم الأسري في متحف التاريخ الطبيعي. من خلال المقابلات حددت عينة من الأطفال بعضهم ذوي معرفة عالية بالديناصور وبعضهم ذو معرفة منخفضة، وقسموا إلي مجموعتين مجموعة المعرفة العالية (الخبير) ومجموعة المعرفة المنخفضة (المبتدئ). وتقييم الوالدين يرجع خبرة الأطفال مجموعة الخبير إلي مشاركة الطفل أفراد أسرته في البيئة المنزلية في الاهتمام بالديناصورات، وتوافر مجموعة متنوعة من مصادر التعلم حول الديناصورات في تلك البيئات، أظهر تحليل محادثات الأسرة أن الآباء مع الأطفال المبتدئين، شاركوا بفاعلية أكثر في محادثات تعليمية أكثر من الآباء والأمهات مع الأطفال خبير التعلم. مما يوضح نمطين مختلفين من المشاركة الأسرية.

وأجرت سولاف أبو الفتح عبد العظيم (٢٠٠٧) دراسة، استهدفت التعرف علي دور التربية المتحفية في تنمية بعض السلوكيات الصحية لطفل الروضة من خلال برنامج الأنشطة المتحفية المقترح لتنمية بعض السلوكيات الصحية وقد تبين من نتائج الدراسة وجود فروق بين متوسط

أداء المجموعة التجريبية التي تلقت البرنامج ومتوسط أداء المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للمقياس وبطاقتي الملاحظة أدوات البحث، لصالح المجموعة التجريبية ، ووجود فروق في متوسط أداء المجموعة التجريبية قبلي / بعدي، كما تبين وجود فروق بين البنين والبنات في المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لصالح البنات في السلوك الصحي الوقائي، في حين لم يوجد فروق بين البنين والبنات في المجموعة الضابطة.

كما قامت ماجدة علي علي الحنفي (٢٠٠٣) بدراسة، كان الهدف منها الكشف عن دور التربية المتحفية في تنمية الوعي الجمالي بالبيئة المصرية لطفل الروضة، في ضوء أهداف التربية الجمالية، وتكونت العينة من ٦٠ طفلاً وطفلة من أطفال المستوي الثاني رياض أطفال، وقسمت العينة إلي مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وطبقت برنامج الأنشطة التعليمية والفنية المقترح لتقديم سلوكيات ومفاهيم ومهارات جمالية، طبقت أيضاً الاختبار التحصيلي، وتوصلت النتائج إلي فعالية برنامج التربية المتحفية المستخدم في تنمية الوعي الجمالي موضع البحث، وأوصت الدراسة بضرورة تعاون كلا من المنزل والروضة والمجتمع في مجال التربية المتحفية.

ولقد أجرت عيبر صبحي محمد دياب (٢٠٠٠) بدراسة، تهدف إلي الكشف عن فاعلية برنامج مقترح للتربية المتحفية كمدخل للتذوق الفني للطفل، وقد صممت برنامجاً في التربية المتحفية يشتمل علي أنشطة فنية تتعلق بالمتاحف ومعروضاتها، وأوضحت نتائج البرنامج نجاح برنامج التربية المتحفية المقترح في تنمية التذوق الفني للأطفال عينة الدراسة.

ثانياً: المواطنة

تعرف الموسوعة العربية العالمية معنى المواطنة ومفهومها بأنها (تعبير قويم، يعني به حب الفرد وإخلاصه لوطنه الذي يشمل الانتماء إلي الأرض والناس والعادات والتقاليد والفخر بالتاريخ الوطني والتفاني في خدمة الوطن) (عمر الشيباني، ١٩٧١، ٧٤).

المواطنة في اللغة العربية منسوبة إلي الوطن، وهو محل الإقامة والحماية، والجمع أوطان، ويقال وطن بالمكان وأوطن به أي أقام، وأوطنه اتخذهُ وطناً، وأوطن فلان أرض كذا أي اتخذها محلاً ومسكناً يقيم فيه (أبي الفضل جمال الدين، ١٩٩٤، ١٤).

ونظراً لأن مرحلة الروضة من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الفرد، لذا فتنمية قيم المواطنة يجب أن يبدأ بها في هذه المرحلة، كي يشب الأطفال عليها فتصير سلوكاً ملازماً لتصرفاتهم في مراحلهم العمرية.

ويمثل دور التربية هنا اكساب الأطفال العادات والتقاليد وإكسابهم القيم والمعارف والاتجاهات الإيجابية نحو الوطن (راضي عبدالمجيد، ٢٠٠٣، ٨٥-٨٧)، ولكي يتحقق ذلك فلا بد من تنمية الأطفال كمواطنين صالحين يشاركون بفاعلية في مجتمعاتهم ويمارسون ويتمسكون بحقوقهم وواجباتهم ويؤدون مسؤولياتهم نحو المجتمع (فهد إبراهيم الحبيب، ٢٠٠٧، ٢).

لذا جاءت وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر متضمنة مجال المواطنة، وتؤكد علي إكساب طفل الرياض قيم المواطنة ومبادئ الديمقراطية وذلك من خلال مجالات ومعايير محتوى المنهج الجديد المعد لهذه المرحلة، والذي يتضمن إعداد منهج شامل ومتوازن يقدم أنشطة تلبي حاجات الطفل الجسمية والحركية، العقلية واللغوية والاجتماعية في إطار من الترابط والتكامل لتحقيق وحدة المعرفة الذي

تضمن المواطنة كمجال من أهم مجالات ومعايير المفاهيم الاجتماعية هو مجال المواطنة والذي تتمثل أهم معاييرها في : إكتساب الطفل قيم المواطنة ومبادئ الديمقراطية وتتمثل أهم مؤشراتها في:

- يمارس الطفل مشاعر الانتماء للوطن مثل (أشخاص - أماكن - نظم ...).
- يظهر مشاعر طيبة تجاه رموز الوطن، مثل (العلم-النيل ...).
- يراعي الآداب العامة مثل (السلوك - المظهر - العلاقات ...).
- يتبع القوانين والقواعد مثل (النظام - المرور - النظافة ...).
- يلتزم بالقيم الاجتماعية الداعمية للتقدم والسلام والاجتماعي مثل: (التسامح - التعاون - المبادرة - تحمل المسؤولية = الاخاء - المساواة ...)

حيث يصير الطفل مواطن ذو صبغة عالمية يحمل علي عاتقه مسؤولية أوسع نطاقاً نحو بيئته ككل، وبذلك يصبح مفهوم المواطنة مفهوم هام يربط الطفل بوطنه ويطبعه بطابعه ويجعله أكثر انتماءً وولاءً له (إيناس السيد سادات، ٢٠١٢، ٢٧٢).

مكونات المواطنة

- **الانتماء:** إن من لوازم المواطنة للوطن والانتماء هو شعور داخلي يجعل المواطن يعمل بحماس وإخلاص للارتقاء بوطنه والدفاع عنه ومن مقتضيات الانتماء أن يفخر الفرد بالوطن عنه والحرص علي سلامته.
- **الحقوق:** إن مفهوم المواطنة يتضمن حقوقاً يتمتع بها جميع المواطنين وهي في نفس الوقت واجبات علي الدولة والمجتمع منها. أن يحفظ له الدين، حفظ حقوقه الخاصة، توفير التعليم، تقديم الرعاية الصحية، تقديم الخدمات الأساسية، العدل والمساواة، الحرية الشخصية.

- **الواجبات:** تختلف الدول بعضها عن بعض في الواجبات المترتبة علي المواطن باختلاف الفلسفة التي تقوم عليها الدولة ويمكن إيراد بعض واجبات الوطن بشكل عام وهي: إحترام النظام ، عدم خيانة الوطن، الدفاع عن الوطن، المحافظة علي المرافق العامة، الحفاظ علي الممتلكات.
 - **المشاركة المجتمعية:** إن من أبرز سمات المواطنة أن يكون المواطن مشاركاً في الأعمال المجتمعية.
 - **القيم العامة:** وتعين أن يتخلق المواطن بالأخلاق ومنها: الأمانة ، الاخلاص (فهد إبراهيم الحبيب، ٢٠٠٧، ٥-٧).
- إن الاتصاف بالمواطنة الحقيقية لدي الراشد أو الطفل يتجسد حقيقة في سمات عديدة تعبر عن جوهر المواطنة وصفاتها، لعل من أبرزها:
- ١- الاعتزاز بالانتماء الصميمي إلي الوطني.
 - ٢- الغيرة علي الوطن وحببه.
 - ٣- الافتخار بثقافة الوطن وحضارته وعدم التجاوز علي هذه الثقافة وقيمها.
 - ٤- الحرص علي ممتلكات الوطن العامة، والمحافظة عليها في كل الحالات والظروف.
 - ٥- الإسهام الفاعل في تطور الوطن وتقدمه.
 - ٦- الدفاع عن الوطن في كل المحافل والتضحية من أجله.
 - ٧- الالتزام بتنفيذ القوانين والأنظمة السارية في الوطن، وإطاعتها بكل حرص وإخلاص من أجل أمن المجتمع وأمانه وسلامة الوطن وازدهاره.
 - ٨- العمل مع المجموعة علي تحمل المسؤولية تجاه القضايا المصرية التي تواجه الوطن (فاضل الكعبي، ٢٠١١، ٣٠٠).

أهمية التربية علي المواطنة وأهدافها:

تأتي أهمية التربية علي المواطنة من حيث إنها عملية متواصلة لتعميق الحس والشعور بالواجب تجاه المجتمع، وتنمية الشعور بالانتماء إلي الوطن والاعتزاز به، وغرس حب النظام والاتجاهات الوطنية، والإخوة والتفاهم والتعاون بين المواطنين، واحترام النظم والتعليمات، وتعريف الناشئة بمؤسسات بلدهم ، ومنظماته الحضارية. وإنها لم تأت مصادفة بل ثمرة عمل دعوب وكفاح مرير ولذا من واجبهم احترامها ومراعاتها. كما أن أهداف التربية الوطنية لا تتحقق بمجرد تسطيرها وإدراجها في الوثائق الرسمية، بل إن تحقيق الأهداف يتطلب ترجمتها إلي إجراءات عملية وتضمينها المناهج والكتب الدراسية. أن أهمية تربية المواطنة تتمثل في كونها:

- تدعم وجود الدولة الحديثة، والدستور الوطني.
 - تنمي القيم الديمقراطية، والمعارف المدنية.
 - تسهم في الحفاظ علي استقرار المجتمع.
 - تنمي مهارات اتخاذ القرار والحوار واحترام الحقوق والواجبات لدي الطلاب.
- أما أهداف التربية علي المواطنة فيمكن تلخيصها في تقديم برنامج يساعد المتعلمين علي:
- أن يكونوا مواطنين مطلعين وعميقي التفكير، يتحلون بالمسئولية، ومدركين حقوقهم وواجباتهم.
 - تطوير مهارات الاستقصاء والاتصال.
 - تطوير مهارات المشاركة والقيام بأنشطة إيجابية ومسئولة.
 - تعزيز نموهم الروحي، والأخلاقي، والثقافي، وأن يكونوا أكثر ثقة بأنفسهم.

- تشجيعهم علي لعب دور إيجابي في مدرستهم وفي مجتمعهم وفي العالم. (هند خالد، ٢٠١١، ٢١٧).

خصائص ومصادر اشتقاق قيم المواطنة

يمكن تحديد مصادر اشتقاق قيم المواطنة في مجتمعنا المصري من المصادر التالية (السيد الحسيني، ٢٠٠٣، ٢٥٤) (سعيد ابراهيم عبـد الفتاح، ٢٠٠٢، ١٧٦) (صفاء محمد علي، ٢٠٠٨، ٣٠-٣٣).

١- **الدين:** وهو من أهم مصادر القيم في الوطن العربي عامة؛ وذلك لأن الوطن العربي مهبط الأديان السماوية، لذا ذهب البعض إلي ربط القيم وردها للدين، فديننا الإسلامي يحث في مواقف كثيرة علي الولاء والانتماء وترشيد الاستهلاك والمحافظة علي البيئة، والاعتزاز بالقومية والعروبة والتعاون ونبذ التعصب والعنف والعدوان.

٢- **التراث الثقافي:** الذي ينتقل من جيل إلي جيل، والذي يعبر عن خبرة المجتمع وثراء فكره، حيث يتضمن هذا المصدر استمراراً انتقائياً لمنظومة القيم عامة، التي من شأنها تنمي الاعتزاز بالعروبة والوطن.

٣- **العالم المحيط:** وخاصة القوي العالمية المسيطرة بإمكانياتها المختلفة التي تحاول بث فكرها وقيمها وثقافتها علي المحيطين بها، لذا تعد هذه القوي مصدراً من مصادر القيم، ولكن يجب الحذر والحيطه الشديده، فليس كل ما ينقل من خلال هذا المصدر مفيد وصالح.

٤- **التفاعل الاجتماعي:** حيث تتخلق بعض القيم نتيجة لتفاعل البشر مع بعضهم البعض، حيث تنظم علاقات أفراد المجتمع وتوضح دور كل فرد.

٥- **الحاجة لقيم جديدة:** حيث يتمثل ذلك في حاجة الأفراد لظهور عناصر جديدة من القيم يكون لها فاعليتها علي مختلف شرائحهم العمرية ومستوياتهم الاجتماعية وفئاتهم الثقافية. فالتربية من أجل المواطنة لا تتوقف علي مجرد تعلم الحقائق الأساسية المتعلقة بمؤسسات الدولة وديناميات الحياة السياسية فيها فحسب، وإنما تتضمن كذلك اكتساب المتعلم لقاعدة عريضة من المهارات والميول والاتجاهات والقيم التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بممارسة الفرد لأدوار المواطنة، وهذا التعلم يتأثر بعوامل كثيرة تأتي في مقدمتها ما يتلقاه المتعلم من برامج دراسية (Mdauglin, 2000, 570).

ويؤكد كل من روسو Rousseau وميل Mill أن نهضة وتقدم المجتمع إنما ينبع من أفراد الصالحين المزودين بمبادئ وقيم المواطنة، التي تمكنهم من أداء واجباتهم وممارسة أدوارهم الحياتية وهم ليسوا عالة علي غيرهم، فهذه القيم توسع مداركهم الفكرية وتبصرهم بقضايا وطنهم وتفهم أوضاع مجتمعاتهم، لذا يجب إكساب المتعلمين عبر المراحل التعليمية المختلفة حرية التعبير والمشاركة والانتماء والديمقراطية .. إلي غير ذلك من قيم صالحة (Okin, 2000, 56).

طرق وأساليب تكوين قيم المواطنة:

تتلخص عملية تكوين قيم المواطنة في عدة أساليب هي (عدنان الأمين، ٢٠٠٥، ٥٢) (علي أسعد وطفة، ٢٠٠٣، ٨٤):

١- **إتباع المثل الصالح (القدوة):** ويتم ذلك إما مباشرة كأن يقلد الطالب الكبار في سلوكهم باعتبار أن سلوك الكبار كالمدرسين أو الوالدين مثالي وإما بطريقة غير مباشرة كأن يستمع الطالب أو يقرأ قصصاً من التاريخ أو من الحاضر عن سلوكيات ومواقف وطنية لرموز تستحق أن تحتذي، لأنها صادرة عن قيم مثالية.

- ٢- **الاقتناع:** ويكون ذلك بعرض الحجج والأسانيد والأدلة المقنعة التي يقتنع بها الطلاب ويتقبلونها راضين، وغالباً ما تدور هذه الحجج والأسانيد حول شيء معين يكون مرغوباً فيه أو مرغوباً عنه.
- ٣- **تحديد نواحي الاختيار:** كأن تعطي الطلاب مثلاً بديلات محددة تعبر عن قيم يؤمن بها المجتمع أو لا تدع لهم مجالاً للاختيار.
- ٤- **الخضوع لقوانين وقواعد تحتم علي الطالب سلوكاً معيناً:** ويكون ذلك بصورة مباشرة وتحت عيون المراقبة، حتي يتصرف الطالب تلقائياً بالصورة المرغوب فيها، كأن يسلك خوفاً من عقاب وطمعاً في ثواب.
- ٥- **الأفكار المنبثقة من الأصول الثقافية والدينية:** وهذه الطريقة ذات مفعول سريع وأكيد، فمثلاً يكفي أن تقول للطالب: ما رأي الدين في موضوع معين؟ مثل العنف وتخريب الممتلكات العامة، وهو متدين حتي يخضع ويتقبل ما تقوله.
- ٦- **الاعتزاز والتقدير:** بمعنى أن تكون اختيارات الطلاب مما يسعدهم ويكون لهم مكانة عزيزة بينهم وتحقق لهم فائدة عظيمة.
- ٧- **العمل بما تم اختياره:** حيث أن قيم المواطنة يجب أن تمارس ويجب أن يلتزم بها الطلاب في حياتهم وتؤثر في كل تصرفاتهم.
- ٨- **توفير بعض المغريات الانفعالية** وذلك باستخدام الدعاية والتشجيع والإرشاد.
- دراسات مرتبطة بالمواطنة والطفل:**

قامت لاتيشا (2014) Latisha, M. بدراسة، كان الهدف منها التحقيق من دور الألعاب التعاونية وأنشطة وقت الحلقة في تعزيز العلاقات الأقران إيجابية في فصلين من فصول الروضة ، وعددهم ٤٠

طفلاً وطفلة، وكانت دراسة طويلة لمدة عام، وأختبرت فيها التربية الاجتماعية والمواطنة الشخصية واحترام الذات لدي الأطفال، وأجريت سلسلة من المقابلات شبه المنظمة مع المعلمين ومجموعة من الأطفال تم التركيز عليهم وعددهم ١٢ طفلاً وطفلة علي مدار السنة ومن تحليل البيانات فإن النتائج تقدم دليلاً علي أن أنشطة وقت الحلقة التعاونية كانت سياقاً للتعبير عن الذات، وأدت إلي زيادة التعاطف والتفاهم بين الأطفال. كما أظهر الأطفال زيادة قبول للأقران، وقلت الحوادث الناجمة عن رفض الأقران.

كما قام كلا من ناهد عبدالواحد خليل، جيهان لطفي محمد محمد (٢٠١٣) بدراسة الهدف منها الكشف عن فاعلية استخدام الحقائق التعليمية في تنمية بعض مفاهيم وسلوكيات المواطنة الصالحة لدي الأطفال المعاقين عقلياً (القابلين للتعلم) ، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، كما استخدمت التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وتكونت العينة من ١٠ أطفال معاقين عقلياً قابل للتعلم، واستخدمت الدراسة مقياس استانفورد بينيه للذكاء، واختبار مفاهيم وسلوكيات المواطنة الصالحة. وأشارت النتائج إلي وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي رتب درجات الأطفال المعاقين عقلياً (القابلين للتعلم) في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المصور لمفاهيم وسلوكيات المواطنة الصالحة ككل، وعند كل مكون من مكوناته، تحقق الحقائق التعليمية فعالية في تنمية مفاهيم وسلوكيات المواطنة الصالحة للأطفال المعاقين عقلياً (القابلين للتعلم) ، كما تقاس بنسبة الكسب المعدل (لبلانك).

وكذلك دراسة (إيناس السيد سادات ٢٠١٢) والتي هدفت إلي معرفة فعالية برنامج إرشادي في تنمية بعض قيم المواطنة لدي أطفال

الروضة من (٤-٦) سنوات بالمناطق العشوائية بمحافظة بورسعيد وتوصلت هذه الدراسة إلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الأطفال علي اختبار قيم المواطنة المصور بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للبرنامج لصالح التطبيق البعدي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الأطفال الذكور ونتائج الأطفال الإناث علي اختبار قيم المواطنة المصور في التطبيق البعدي للبرنامج.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج أطفال المستوي الأول (KG1)، ونتائج أطفال المستوي الثاني (KG2) علي اختبار قيم المواطنة المصور في التطبيق البعدي للبرنامج لصالح أطفال المستوي الثاني.

وقامت غيداء منصور عبد الوهاب (٢٠١٢) بدراسة، هدفت إلي التعرف علي أثر أنشطة مقترحة لتنمية المواطنة لدي أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، وكانت أبعاد برنامج الأنشطة (الانتماء للوطن - احترام القانون وقواعد اللعب - وحقوق الآخرين - الاتجاه نحو المساواة) وقد طبقت الأنشطة ومقياس تقدير المواطنة من إعداد الباحثة، علي مجموعة تجريبية واحدة، وبعد تحليل النتائج باستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة أسفرت الدراسة عن أن الأنشطة المقترحة كان لها أثر إيجابي في تنمية المواطن بشكل عام وتنمية الانتماء للوطن واحترام الأطفال للقانون، وقواعد اللعب وحقوق الآخرين، إتجاه الأطفال نحو المساواة.

كما أجرت نهاد عبد الحميد أحمد عبده (٢٠١٠) دراسة، كان الهدف منها الكشف عن فاعلية توظيف ألعاب البناء التاريخية في تنمية قيم المواطنة من خلال وحدات البناء الدالة علي الآثار الفرعونية القديمة والأبنية الحديثة، وكانت أدوات الدراسة: ١- مقياس قيم

المواطنة، ٢- بطاقة ملاحظة قيم المواطنة من إعداد نهاد عبد الحميد، وطبقت التجربة علي عينة من ١٥ طفلاً ، وأوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للأطفال عينة البحث، لصالح التطبيق البعدي في كلا من مقياس قيم المواطنة، وبطاقة ملاحظة قيم المواطنة.

وقامت جوهانسون (2009) Johansson, E. بدراسة، الهدف منها مناقشة القضايا في التفاعل ليومي وجوانب التعلم من أجل التنمية المستدامة في مرحلة ما قبل المدرسة، فقد قامت بتحليل بعض القيم الأساسية والكفاءات، للتعرف علي أبعاد المواطنة العالمية في التعلم المبكر، وأفكار التنمية المستدامة والعولمة والمواطنة العالمية تثير تساؤلات حول العدالة والحقوق والمسئولية ورعاية البشر والعالم، وقد تزايد الاهتمام في دور التعليم من أجل التنمية المستدامة خلال العقود الماضية، ومع ذلك تم توجيه القليل من الاهتمام بها في التعليم المبكر. رغم أن البعد الأخلاقي في التعلم من أجل التنمية المستدامة واضح، نادراً ما يتم مناقشته أو تحليله، وأكدت الدراسة علي أهمية تنمية الجانب الأخلاقي كأساس لتنمية المواطنة لدي طفل ما قبل المدرسة (الذين تتراوح أعمارهم بين ١-٦ سنوات).

وقامت انشراح ابراهيم المشرفي (٢٠٠٧) بدراسة هدفت إلي تنشئة الطفل اليتيم علي ممارسة حقوقه كمواطن، وتنمية قيم المواطنة لديه وقيامه بواجباته وتحمل مسئولياته علي الانخراط في المجتمع وتأسيس حب الوطن والانتماء إليه. وتنمية وعي المشرفات في دار الأيتام لأساليب تعزيز شعور الطفل بإنتمائه إلي المجتمع وقيمه، بإستخدام الطرق المختلفة لكيفية تمكين الطفل من حقوقه. تنمية بعض قيم المواطنة لدي الطفل اليتيم: الحقوق - الواجبات - المسئوليات - القيم العام،

حقوق البرنامج فاعلية في تربية الطفل اليتيم علي المواطنة وحقوق الإنسان وذلك من خلال استخدام أساليب متنوعة في التعليم مثل (اللعب - الاستكشاف - لعب الأدوار - الحوار والمناقشة) ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال جعل كل طفل يكتسب قيم المواطنة وحقوق الإنسان بالطريقة التي تتناسب مع قدرته وميوله.

وأجرت عفاف ممدوح محمد عبد الرازق (٢٠٠٨) دراسة، الهدف منها تنمية بعض القيم السياسية، وحقوق المواطنة وهي (حق المساواة، الحق في الحرية الشخصية، الحق في التعبير عن الرأي، الحق في احترام قانون اللعب واحترام القواعد) ممثلة في سلوكيات وقيم وطنية، باستخدام برنامجاً تعليمياً من مجموعة وحدات من أنشطة تعليمية وفنية، لدي طفل الروضة، واستخدمت مقياس القيم السياسية وحقوق المواطنة من إعداد عفاف ممدوح ، وكانت العينة ٤٠ طفلاً من أطفال المستوي الثاني رياض أطفال، وقسمت العينة إلي مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وتوصلت الدراسة إلي فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض القيم السياسية وحقوق المواطنة متمثلاً في سلوكيات ومواقف ثلاثم مستوي العمر العقلي للطفل.

وكذلك دراسة ميلور كيندي ، جرين وود (2003) Mellor Kennedy & Green والتي هدفت إلى إمكانية تعليم (١٧) قيمة مدنية والتي يجب غرسها في نفوس الأطفال لأنها من صفات المواطن الصالح، فيجب أن يتعلم الطفل (الإيثار - تبادل الأدوار - احترام حقوق الآخرين - ويولون الاهتمام بأنفسهم وأملاكهم - الأمانة - الشجاعة - الإصرار - ضبط النفس - العدل - البطولة - القيادة - المناقشة - المسؤولية الفردية - التعرف علي أساليب معيشة الآخرين - تعلم احترام القانون - العلم بحياة من سبقونا كيف نشرف بالأفراد الذين جاهدوا لجعل الحياة أفضل للآخرين) مما ينعكس في سلوك الأطفال

حتى يكونوا شخصيات جيدة، وهذه المعرفة ضرورية لسلوك حضاري جيد في الفصل وفي المجتمع الأكبر وتتم من خلال مسرحة القصص والقصص الرمزية والقصص الخيالية والأسطورية وتواصل التجربة الإنسانية والأنشطة المختلفة وربط سلوك الشخصيات في القصص من ماضي العصور مع فهم نتائج أفعال الشخصيات واتخاذهم كقدوة.

وقام ديك ريلي (2000) Dick Riely بدراسة هدفت إلي تدريس قيم المواطنة والمسئولية المدنية لتلاميذ بعض المدارس بالولايات المتحدة الأمريكية وأكدت الدراسة علي أن غرس قيم المواطنة في نفوس التلاميذ يساعدهم علي حماية البلاد والعمل علي رقيها وتقدمها عندما يتولون المسئولية. ويتم ذلك من خلال التعلم بالقدوة حيث يتعلم التلاميذ من المدرسين (الاحترام للآخرين - مساندة الآخرين والمواد الدراسية كالتاريخ والأنشطة اليومية للتعلم حول الديمقراطية والمسئولية المدنية). وعندما يتم ذلك في غرفة الصف سيكون مكملاً للجولات الميدانية خارج الفصل وذلك يساعد الأطفال ليصبحوا مواطنين صالحين وذلك يصنع مواطنة قوية.

تعليق علي الدراسات المرتبطة

من خلال الإطلاع علي الدراسات المرتبطة السابقة اكتشفت الباحثة أن هناك بعض الملاحظات:

- 1- أوضحت الدراسة التي تناولت التربية المتحفية فاعلية الأنشطة المتحفية في تنمية كثير من القيم والاتجاهات منها المواطنة والمفاهيم الجيولوجية ومهارات التفكير الابتكاري لحل مشكلات الأطفال وتنمية السلوكيات الصحيحة لطفل الروضة . ونري ذلك في دراسة سولاف أبو الفتح عبد العظيم (٢٠١٣) ودراسة مني عبد السلام (٢٠٠٨) ودراسة سولاف أبو الفتح (٢٠٠٧).

- ٢- أما الدراسات التي استخدمت الأنشطة الفنية في التربية المتحفية فهي مولجان (2010) Mulligan, C.S. ودراسة ماجدة علي علي الحنفي (٢٠٠٣) ، ودراسة عبير صبحي محمد دياب (٢٠٠٠) والتي هدفت إلي تنمية التذوق الفني عند الأطفال.
- ٣- كما أوضحت مجموعة من الدراسات أهمية البيئة الاجتماعية في التربية المتحفية منها دراسة وولف ووود Wolf, B.; Wood, E. (2012) ، ودراسة Tenebaunt, R.; Prior, J.; Dowling, C.L; (2010) Frost, R. (2010) ودراسة Palmquist, S.; Crawley, K. (2007) وأعمدت هذه الدراسة علي محادثات الآباء ومشاركتهم في الأنشطة المتحفية.
- ٤- ولقد استخدمت الدراسات المرتبطة بمواطنة الطفل أساليب مختلفة في تنمية المواطنة ونجد ذلك في دراسة (2014) Latisha, M. والتي استخدمت الألعاب التعاونية وأنشطة وقت الحلقة أما دراسة ناهد عبد الواحد وجيهان لطفي (٢٠١٣) فاستخدما الحقايب التعليمية في تنمية ودراسة نهاد عبد الحميد (٢٠١٠) والتي استخدمت ألعاب البناء التاريخية.
- ٥- وهناك عدد من الدراسات التي استخدمت برنامج أنشطة مقترحة منها فنية لتنمية بعض قيم المواطنة منها دراسة غيداء منصور (٢٠١٢) ودراسة عفاف ممدوح محمد (٢٠٠٨) ودراسة ميلوركندي وجرين وود (2003) Mellor Kennedy, Green.
- ٦- ولقد استفادت الباحثة من دراسة مني عبد السلام (٢٠٠٨) وماجدة علي علي الحنفي (٢٠٠٣) وعبير صبحي محمد دياب (٢٠٠٠) في تصميم برنامج الأنشطة المتحفية واستفادت أيضاً من دراسة ناهد عبد الواحد خليل وجيهان لطفي محمد (٢٠١٣) ودراسة إيناس السيد

سادات (٢٠١٢) ودراسة غيداء منصور (٢٠١٢) في تحديد بعض قيم المواطنة التي يمكن تنفيذها من خلال الأنشطة المتحفية.

إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث

لقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وذلك لتجريب برنامج الأنشطة المتحفية الفنية المقترح ومعرفة مدي صلاحيته في تحقيق الأهداف الموضوعية من أجله.

ثانياً: تصميم وإعداد مواد وأدوات البحث

(١) إعداد برنامج الأنشطة المتحفية لتنمية المواطنة لدى طفل الروضة (من إعداد الباحثة).

الهدف العام للبرنامج

تقديم أنشطة متحفية فنية لتنمية المواطنة لدى طفل الروضة ويتفرع من هذا الهدف:

- ١- تعزيز وتنمية فكر المواطنة والوطن لدى طفل الروضة.
- ٢- تنمية إحساسه بالانتماء لوطنه والافتخار بترائه وحضارته.
- ٣- تنمية معرفة الطفل بحقوقه وواجباته نحو وطنه وهي الحرية والعدالة والمساواة.
- ٤- تنمية معرفة الطفل بمسئوليته نحو وطنه ومنها الحفاظ علي آثار وطنه وممتلكاته الخاصة والعامة والحفاظ علي المرافق العامة واحترام النظام ويتعاون مع غيره من أبناء وطنه.
- ٥- تنمية معرفة الطفل بالقيم الأخلاقية العامة والتزامه بها في سلوكه وتصرفاته مع الآخرين: الرحمة والتعاون والتسامح.

فلسفة البرنامج

تقوم فلسفة البرنامج علي تنمية المواطنة لدي طفل الروضة من خلال توفير بيئة تعليمية جيدة غنية بمجموعة من الأنشطة الفنية اليدوية حتي تتيح له التعامل معها في المتحف الخاص بالمدرسة.

أسس بناء البرنامج

- ١- صياغة أهداف البرنامج بحيث تكون واضحة ومحددة وتكون قابلة للقياس.
- ٢- استخدام مادة علمية صحيحة.
- ٣- يتناسب محتوى البرنامج مع المرحلة العمرية لأطفال الروضة من ٥ إلي ٧ سنوات.
- ٤- يتميز محتوى البرنامج بأنه يشبع احتياجات الأطفال ويتناسب مع قدراتهم العقلية والفنية.
- ٥- استخدم البرنامج أنشطة مشوقة وممتعة لمناسبتها لاهتمامات الأطفال وميولهم.
- ٦- يتميز البرنامج بأساليب تعلم جيدة ومناسبة لطفل الروضة.
- ٧- اختبار وسائل تعليمية صالحة للاستخدام وجيدة تسهم في تحقيق أهداف البرنامج.
- ٨- استخدام أساليب تقويم متنوعة.

محتوي برنامج الأنشطة المتحفية الفنية المقترح:

لقد تم تحديد المحتوى العلمي للبرنامج في ضوء الأهداف العامة وذلك من خلال الإطلاع علي الدراسات السابقة ومنها دراسة مني عبد السلام (٢٠٠٨) وماجدة علي حنفي (٢٠٠٣) وعيبر صحي محمد دياب (٢٠٠٠) ودراسة إيناس السيد سادات (٢٠١٢) ودراسة غيداء منصور (٢٠١٢).

ولقد أحتذت الباحثة في تصميم البرنامج بمعايير محتوى البرامج التعليمي التي تقدم لطفل الروضة والتي أوردتها هدي محمود الناشف (٢٠١١، ٩٩-١٠٠) ملحق (١).

وحدات البرنامج

يتضمن محتوى البرنامج علي ٣ وحدات وترتبط موضوعات الوحدات بمعروضات المتحف المقترح - إعداد الباحثة - وقد راعت الباحثة أن يتضمن مفاهيم المواطنة بصورة متكاملة وملائمة لطفل الروضة ٥-٧ سنوات ووحدات البرنامج هي:

- وحدة رموز جمهورية مصر العربية:
 - خريطة جمهورية مصر العربية.
 - معالم مصر البارزة: الاهرامات - أبي الهول - برج القاهرة.
 - نهر النيل.
 - علم جمهورية مصر العربية.
 - عملات جمهورية مصر العربية.
- وحدة أعياد والمناسبات القومية بجمهورية مصر العربية:
 - الاحتفال بـ ٦ أكتوبر.
 - الاحتفال بـرمضان.
 - الاحتفال بشم النسيم.
 - الاحتفال بالمولد النبوي الشريف.
 - الاحتفال بعيد الميلاد المجيد.
- وحدة السلوكيات الاجتماعية للأطفال:
 - احترام إشارة المرور.
 - الحفاظ علي البيئة.
 - المحافظة علي الممتلكات العامة والخاصة.
 - المساواة والتعاون.

- النظافة والنظام.

أساليب التعلم

وتضمن البرنامج علي مجموعة من أساليب التعلم المختلفة ومنها البيان العملي والمحاكاة ، الألعاب التعليمية، المناقشة والحوار، الاستكشاف ، لعب الأدوار.

الوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج

النماذج والعينات ، الصور واللوحات ، أفلام الفيديو التي تعرض من خلال جهاز الكمبيوتر والداتا شو.

التقويم

ولقد تم التقويم من خلال:

١- اختبار المواطنة المصور - إعداد الباحثة.

٢- مقياس تقدير مفهوم الانتماء لدي طفل الروضة - إعداد الباحثة.

عرض البرنامج علي المحكمين

تم عرض البرنامج علي مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة في رياض الأطفال في مجال طرق التدريس لإبداء الرأي حول مائة أهداف البرنامج الإجرائية بالهدف العام ومدي ملائمة البرنامج وأنشطة لطفل الروضة وأسلوب عرض المادة العلمية ولقد أبدى السادة المحكمين بعض الملاحظات في صياغة الأهداف وتعديل بعض الأنشطة الفنية المقدمة لطفل الروضة وبعد إجراء التعديلات وفقاً لآراء المحكمين أصبح البرنامج المقترح جاهز في صورته النهائية وصالح للتطبيق.

(٢) اختبار المواطنة المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة)

بناء الاختبار

قامت الباحثة بالإسترشاد بخطوات بناء الاختبار من كتاب في القياس النفسي والتربوي (فاروق عبدالفتاح ، ٢٠٠٧، ٨٦) وكذلك قامت

الباحثة بالإطلاع علي بعض الاختبارات في دراسات سابقة مثل دراسة غيداء منصور عبد الوهاب (٢٠١٢).

هدف الاختبار

قياس فاعلية أنشطة متحفية فنية لتنمية المواطنة لدي طفل الروضة. ويتفرع من هذا الهدف:

- قياس مدي معرفة الطفل بوطنه وتراثه.
- قياس مدي معرفة الطفل لحقوقه وواجباته تجاه وطنه.
- قياس مدي معرفة الطفل بالقيم الأخلاقية العامة: التسامح، الإيثار، احترام الغير، الرحمة، التعاون.
- قياس مدي معرفة الطفل بإحترامه للنظام - حفاظه علي البيئة ، احترامه للغير، التعاون مع الآخرين.

اتخذت الباحثة من التصنيف الذي وضعه بلوم Bloom للقدرات المتضمنة في المجال المعرفي مرشداً في تحديد أهداف الاختبار السلوكية الإجرائية وقد استخدمت الباحثة المستوي الأول والثاني (مستوي التذكر - مستوي الفهم) وذلك أثناء تحديد أهداف الاختبار وإعداد مفرداته.

وصف الاختبار

وهو اختبار أدائي مصور (من إعداد الباحثة) مكون من (٢١) سؤالاً يتم تسجيل استجابات كل طفل في إستمارة تقييم خاصة به والدرجة الكلية للاختبار (٢١) درجة.

الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

أولاً: اختبار المواطنة المصور لطفل الروضة:

أ- صدق الاختبار:

١. صدق الاتساق الداخلي:

للاطمئنان على الاتساق الداخلي للاختبار تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية على الاختبار ويوضح جدول (١) قيم معاملات ارتباط بيرسون بين أسئلة الاختبار والدرجة الكلية عليه:

جدول (١) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أسئلة الاختبار والدرجة الكلية عليه

الأسئلة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	تابع الأسئلة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
١	**٠.٥٧٨	١٢	**٠.٤٩٦
٢	**٠.٧٥٢	١٣	**٠.٧١٧
٣	**٠.٦٧٧	١٤	**٠.٦٨٧
٤	**٠.٧١٣	١٥	**٠.٦٢٨
٥	**٠.٧٤١	١٦	**٠.٤٩٠
٦	**٠.٧٠٣	١٧	**٠.٥٣٥
٧	**٠.٧٣٦	١٨	**٠.٧٨١
٨	**٠.٤٥٤	١٩	**٠.٤٤٢
٩	**٠.٥١٣	٢٠	**٠.٤٥٤
١٠	**٠.٥٩٣	٢١	**٠.٦١٦
١١	**٠.٦١٤		

** دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ان جميع قيم معاملات الارتباط كانت دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يدل على الاتساق الداخلي للاختبار المواطنة المصور لطفل الروضة.

ب- معاملات الصعوبة والسهولة والتمييز لأسئلة الاختبار:

للتعرف على معاملات الصعوبة والتمييز لأسئلة اختبار المواطنة للمصور لطفل الروضة قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قدرها ٤٠ طفلاً، ثم قامت الباحثة بحساب معاملات الصعوبة والسهولة والتمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار وفيما يلي جدولاً يوضح معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لأسئلة الاختبار:

جدول (٢) معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لأسئلة اختبار المواطنة للمصور لطفل الروضة

رقم السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠.٧٠٥	٠.٢٩٥	٠.٤٩٦
٢	٠.٤٣٧	٠.٥٦٣	٠.٤٥٢
٣	٠.٥٩٠	٠.٤١٠	٠.٥٧١
٤	٠.٥٠٤	٠.٤٩٦	٠.٤٩٩
٥	٠.٤١٨	٠.٥٨٢	٠.٥٦٢
٦	٠.٧٦٥	٠.٢٣٥	٠.٥٨٨
٧	٠.٢٨٧	٠.٧١٣	٠.٥٩١
٨	٠.٦٧١	٠.٣٢٩	٠.٥٧٨
٩	٠.٥٨٣	٠.٤١٧	٠.٦٩٦
١٠	٠.٢٦٤	٠.٧٣٦	٠.٤٦٣
١١	٠.١٩٤	٠.٨٠٦	٠.٥٣٣
١٢	٠.٣٥٩	٠.٦٤١	٠.٣٨٨
١٣	٠.٢٥٦	٠.٧٤٤	٠.٤٥٣
١٤	٠.١٦٢	٠.٨٣٨	٠.٤٧٢
١٥	٠.٢١٢	٠.٧٨٨	٠.٣٣٨
١٦	٠.٣٧٩	٠.٦٢١	٠.٥٥٤
١٧	٠.١٧٤	٠.٨٢٦	٠.٤٧٦
١٨	٠.٣٦٣	٠.٦٣٧	٠.٥٧٦
١٩	٠.٣٦٢	٠.٦٣٨	٠.٤٧٩
٢٠	٠.١٤٢	٠.٨٥٨	٠.٥٦١
٢١	٠.٣٤٤	٠.٦٥٦	٠.٤١٢

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

١. قيم معاملات الصعوبة تراوحت بين ٠.٢٣٥ الي ٠.٨٥٨ مما يدل على ان أسئلة الاختبار كانت متدرجة في الصعوبة.
٢. قيم معاملات التمييز تراوحت بين ٠.٣٣٨ الي ٠.٦٩٦ مما يدل على ان أسئلة الاختبار لها قدرة جيدة على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين في المواطنة.

ج- ثبات الاختبار:

اعتمدت الباحثة للاطمئنان على ثبات اختبار المواطنة المصور لطفل الروضة على اثنين من طرق حساب ثبات الاختبار وهما:

(١) طريقة معامل الفا كرونباخ:

لحساب ثبات اختبار المواطنة المصور لطفل الروضة باستخدام معامل الفا كرونباخ قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قدرها (٤٠) طفلاً ثم قامت الباحثة بحساب معامل الفا كرونباخ فبلغت قيمته ٠.٨٧١ مما يدل على ثبات اختبار المواطنة المصور لطفل الروضة.

(٢) معادلة كيودر ريتشاردسون-٢٠:

لحساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة كيودر ريتشاردسون-٢٠ قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قدرها (٤٠) طفلاً، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كيودر ريتشاردسون-٢٠ حيث بلغت قيمة معامل الثبات ٠.٨٦٩ مما يدل على ثبات اختبار المواطنة المصور لطفل الروضة.

(٣) مقياس تقدير مفهوم الانتماء لدي طفل الروضة (إعداد الباحثة):**هدف المقياس**

يهدف هذا المقياس إلي تحديد درجة الانتماء لدي طفل الروضة وذلك من خلال قربه أو بعده عن العوامل المرتبطة بتشكيل مفهوم

الانتماء وكذلك قامت الباحثة بالإطلاع علي بعض المقاييس في دراسات سابقة وقد راعت الباحثة مناسبة المقياس للعصر الزمني لطفل الروضة (٥-٧) سنوات بالإضافة لسهولة تطبيقه عن طرق المعلمة.

محتوي المقياس

يتكون مقياس مفهوم الانتماء الوطني لدي طفل الروضة من (٢٠) عبارة وهي عبارات تتكلم عن الوطن، الانتماء له، الأغاني الوطنية، التداول والمعاملات الخاصة، الحفاظ علي البيئة، الارتباط بالجماعة - التعاون.

مقياس الانتماء الوطني

أ- صدق مقياس الانتماء الوطني :

١. صدق الاتساق الداخلي:

للاطمئنان على الاتساق الداخلي لمقياس الانتماء الوطني تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية على المقياس ويوضح جدول (٢) قيم معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المقياس والدرجة الكلية عليه:

جدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات فقرات المقياس والدرجة الكلية عليه

الاسئلة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	تابع الاسئلة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
١	**٠.٦٢٣	١١	*٠.٣٥٤
٢	**٠.٧٥٦	١٢	**٠.٥٠١
٣	**٠.٥٩٨	١٣	*٠.٣٦٢
٤	**٠.٧٢٠	١٤	**٠.٤٧٧
٥	**٠.٧٣٦	١٥	*٠.٣٨٥
٦	**٠.٦٣٧	١٦	**٠.٥٠٥
٧	**٠.٦١٨	١٧	**٠.٥٧٥
٨	**٠.٤٩٦	١٨	**٠.٥٩٩
٩	**٠.٦٣٧	١٩	**٠.٦٠٤
١٠	**٠.٥٦٩	٢٠	**٠.٤٤٥

*دالة عند مستوى ٠.٠٥

** دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ان جميع قيم معاملات الارتباط كانت دالة عند مستوي دلالة ٠.٠٥، ٠.٠١ مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

ب- ثبات المقياس:

اعتمدت الباحثة للاطمئنان على ثبات مقياس الانتماء الوطني على اثنين من طرق حساب الثبات وهما:

١. طريقة معامل الفا كرونباخ

لحساب ثبات مقياس الانتماء الوطني باستخدام معامل الفا كرونباخ قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قدرها (٤٠) طفلاً ثم قامت الباحثة بحساب معامل الفا كرونباخ فبلغت قيمته ٠.٨٤١ مما يدل على ثبات مقياس الانتماء الوطني.

٢. طريقة التجزئة النصفية

لحساب ثبات مقياس الانتماء الوطني باستخدام طريقة التجزئة النصفية قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قدرها (٤٠) طفلاً ثم قامت الباحثة بتجزئة المقياس الي نصفين، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين نصفي المقياس ٠.٦٨٢، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة سيرمان-براون للتجزئة النصفية فبلغت قيمته ٠.٨١١ مما يدل على ثبات مقياس الانتماء الوطني.

ثالثاً: عينة البحث والتصميم التجريبي

تتكون عينة البحث من مجموعتين ، مجموعة تجريبية وأخري ضابطة قوام كل مجموعة ٣٠ طفل وطفلة من المستوي الثاني - مرحلة رياض الأطفال من (٥-٧) سنوات والمجموعتين من روضة مدارس المستقبل بأسبوط.

رابعاً: إجراءات تطبيق البرنامج

- **تحديد زمن البرنامج:** تم تطبيق التجربة علي مدي شهرين ونصف في الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠١٤-٢٠١٥ بواقع يومين في الأسبوع وكل نشاط من الأنشطة المتحفية الفنية استغرق من ٣٠-٤٥ دقيقة تقريباً.

- **تحديد مكان تطبيق البرنامج:** يتم تطبيق التجربة علي أطفال المستوي الثاني بروضة مدارس المستقبل بأسبوت وذلك لتوفر مكان خالي في المدرسة لإقامة المتحف الفني وبقائه طوال فترة التطبيق مع وجود جهاز Data show وكمبيوتر في نفس القاعة.

تطبيق البرنامج

١- تطبيق اختبار المواطنة المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة) تطبيقاً قبلياً علي أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة علي كل طفل بشكل فردي.

٢- تطبيق مقياس تقدير مفهوم الانتماء الوطني لدي طفل الروضة (إعداد الباحثة) تطبيقاً قبلياً علي أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة علي كل طفل بشكل فردي من خلال مساعدة معلمة الروضة.

٣- تطبيق برنامج الأنشطة المتحفية الفنية المقترح (إعداد الباحثة) علي أطفال المجموعة التجريبية بحيث قسمت المجموعة التجريبية والتي عددها ٣٠ طفل وطفلة إلي مجموعتين كل مجموعة (١٥) طفل وطفلة تم تطبيق الأنشطة الفنية علي كل مجموعة علي حده حتي يتيسر لكل مجموعة التعامل مع معروضات المتحف واستكشافها ولكن طبق عليهم جميعاً نفس الأنشطة وبنفس الأساليب وفي نفس الوقت وقد عاونت الباحثة في التطبيق معلمة الروضة.

٤- تطبيق اختبار المواطنة المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة) تطبيقاً بعدياً علي أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة علي كل طفل بشكل فردي.

٥- تطبيق مقياس تقدير مفهوم الانتماء الوطني لدي طفل الروضة (إعداد الباحثة) تطبيقاً بعدياً علي أطفال المجموعتين المجموعة التجريبية والضابطة علي كل طفل بشكل فردي بمساعدة معلمة الروضة.

نتائج الدراسة

نتائج الفرض الاول

ينص الفرض الأول علي انه "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار المواطنة المصور لطفل لصالح المجموعة التجريبية". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent Samples t-test وفيما يلي جدولاً يوضح نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة:

جدول (١) نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المواطنة المصور لطفل الروضة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	حجم الأثر (ايتا تربيع)
ضابطة بعدي	٣٠	٩.٧١	١.٨٨	٥٨	**١٥.٦٢	٠.٨١ (كبير)
تجريبية بعدي	٣٠	١٧.٩٢	٢.٠٩			

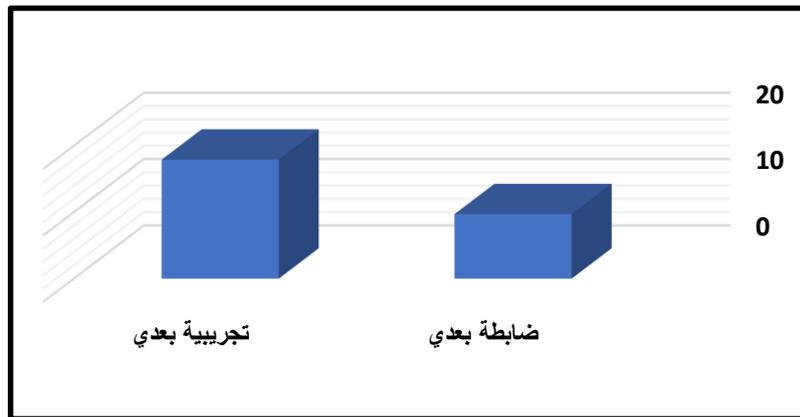
** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي علي اختبار المواطنة المصور لطفل الروضة وذلك لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة علي اختبار المواطنة

المصور لطفل الروضة في التطبيق البعدي ٩.٧١ ، وبانحراف معياري قدره ١.٨٨ ، بينما بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية علي اختبار المواطنة المصور لطفل الروضة في التطبيق البعدي ١٧.٩٢ ، وبانحراف معياري قدره ٢.٠٩ ، وبلغت قيمة "ت" ١٥.٦٢ ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ مما يؤكد فاعلية برنامج الأنشطة المتحفية الفنية المقترح في تنمية المواطنة (من الجانب المعرفي) لدى طفل الروضة.

كذلك يتضح من الجدول السابق أن قيمة حجم الأثر بلغت ٠.٨١ ، وهي قيمة كبيرة مما يؤكد أن برنامج الأنشطة المتحفية الفنية المقترح ذا فاعلية كبيرة في تنمية المواطنة (من الجانب المعرفي) لدى طفل الروضة.

ويوضح الشكل التالي متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المواطنة المصور لطفل الروضة:



شكل (١) متوسطا درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المواطنة المصور لطفل الروضة

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني علي انه "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (قبلي-بعدي) على اختبار المواطنة المصور لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة Paired Samples t-test وفيما يلي جدولاً يوضح نتائج اختبار "ت" للعينات المرتبطة:

جدول (٢) نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المواطنة المصور لطفل الروضة (ن=٣٠)

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	حجم الأثر (ايتا تربيع)
تجريبية قبلي	٩.٨٣	١.٧٢	٢٩	**١٧.٢٦	٠.٩١ (كبير)
تجريبية بعدي	١٧.٩٢	٢.٠٩			

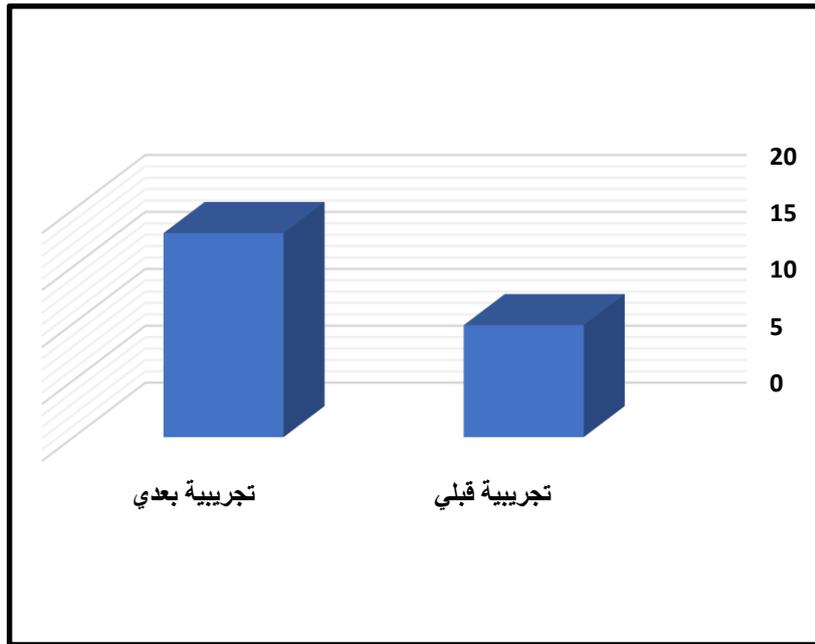
** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية علي اختبار المواطنة المصور لطفل الروضة وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية علي اختبار المواطنة المصور لطفل الروضة في التطبيق القبلي ٩.٨٣، وبانحراف معياري قدره ١.٧٢، بينما بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية علي اختبار المواطنة المصور لطفل الروضة في التطبيق البعدي ١٧.٩٢، وبانحراف معياري قدره ٢.٠٩، وبلغت قيمة "ت" ١٧.٢٦، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ مما يؤكد فاعلية برنامج الأنشطة المتحفية الفنية المقترح في تنمية المواطنة (من الجانب المعرفي) لدى طفل الروضة.

كذلك يتضح من الجدول السابق أن قيمة حجم الأثر بلغت ٠.٩١، وهي قيمة كبيرة مما يؤكد أن برنامج الأنشطة المتحفية الفنية المقترح ذا فاعلية كبيرة في تنمية المواطنة (من الجانب المعرفي) لدى طفل الروضة.

ويوضح الشكل التالي متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المواطنة المصور لطفل

الروضة:



شكل (٢) متوسطا درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المواطنة المصور لطفل الروضة

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الانتماء الوطني لدى طفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة
Independent Samples t-test وفيما يلي جدولاً يوضح نتائج اختبار "ت"
للعينات المستقلة:

جدول (٣) نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية
والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الانتماء الوطني لدى طفل الروضة

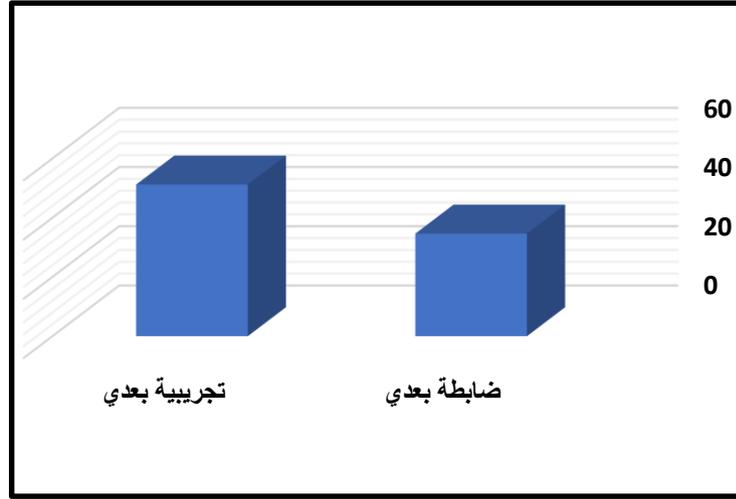
المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	حجم الأثر (ايتا تربيع)
ضابطة بعدي	٣٠	٣٤.٦٢	٣.٧٨	٥٨	**١٥.٢٨	٠.٨٠ (كبير)
تجريبية بعدي	٣٠	٥١.٢١	٤.٤٣			

** دالة عند مستوي دلالة ٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي علي مقياس الانتماء الوطني لدي طفل الروضة وذلك لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة علي مقياس الانتماء الوطني لدي طفل الروضة في التطبيق البعدي ٣٤.٦٢، وبانحراف معياري قدره ٣.٧٨، بينما بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية علي مقياس الانتماء الوطني لدي طفل الروضة في التطبيق البعدي ٥١.٢١، وبانحراف معياري قدره ٤.٤٣، وبلغت قيمة "ت" ١٥.٢٨، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ مما يؤكد فاعلية برنامج الأنشطة المتحفية الفنية المقترح في تنمية المواطنة (من جانب الممارسات العملية اليدوية) لدى طفل الروضة.

كذلك يتضح من الجدول السابق أن قيمة حجم الأثر بلغت ٠.٨٠، وهي قيمة كبيرة مما يؤكد أن برنامج الأنشطة المتحفية الفنية المقترح ذا فاعلية كبيرة في تنمية المواطنة (من جانب الممارسات العملية اليدوية) لدى طفل الروضة.

ويوضح الشكل التالي متوسطي درجات المجموعتين التجريبيّة والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الانتماء الوطني لدي طفل الروضة:



شكل (3) متوسطا درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الانتماء الوطني لدي طفل الروضة

نتائج الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على انه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (قبلي-بعدي) على مقياس الانتماء الوطني لدي طفل الروضة لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة Paired Samples t-test وفيما يلي جدولاً يوضح نتائج اختبار "ت" للعينات المرتبطة:

جدول (4) نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الانتماء الوطني لدي طفل الروضة (ن=30)

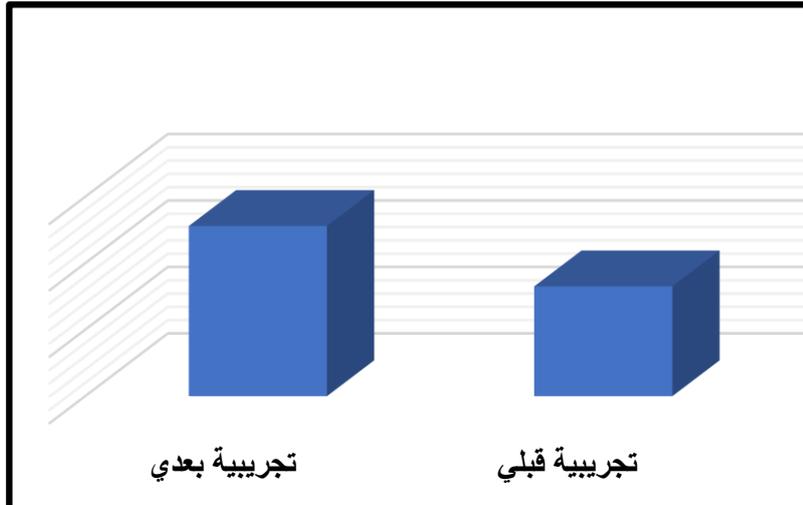
المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت*	حجم الأثر (إيتا تربيع)
تجريبية قبلي	33.03	3.74	29	**19.84	0.93 (كبير)
تجريبية بعدي	51.21	4.43			

** دالة عند مستوى دلالة 0.01

ويتضح من الجدول السابق وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية علي مقياس الانتماء الوطني لدي طفل الروضة وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية علي مقياس الانتماء الوطني لدي طفل الروضة في التطبيق القبلي ٣٣.٠٣، وبانحراف معياري قدره ٣.٧٤، بينما بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية علي مقياس الانتماء الوطني لدي طفل الروضة في التطبيق البعدي ٥١.٢١، وبانحراف معياري قدره ٤.٤٣، وبلغت قيمة "ت" ١٩.٨٤، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ مما يؤكد فاعلية برنامج الأنشطة المتحفية الفنية المقترح في تنمية المواطنة (من جانب الممارسات العملية اليدوية) لدى طفل الروضة.

كذلك يتضح من الجدول السابق أن قيمة حجم الأثر بلغت ٠.٩٣، وهي قيمة كبيرة مما يؤكد أن برنامج الأنشطة المتحفية الفنية المقترح ذا فاعلية كبيرة في تنمية المواطنة (من جانب الممارسات العملية اليدوية) لدى طفل الروضة.

ويوضح الشكل التالي متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الانتماء الوطني لدي طفل الروضة:



شكل (٤) متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الانتماء الوطني لدى طفل الروضة

نتائج الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على انه " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات أطفال المجموعة التجريبية (في القياس البعدي) على اختبار المواطنة المصور لطفل الروضة ودرجاتهم على مقياس الانتماء الوطني".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أطفال المجموعة التجريبية (في القياس البعدي) على اختبار المواطنة المصور لطفل الروضة ودرجاتهم على مقياس الانتماء الوطني، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٧٦٥)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، مما يؤكد صحة الفرض الخامس.

أما عن طبيعة العلاقة بين اختبار المواطنة المصور ومقياس الانتماء الوطني فهي علاقة طردية قوية حيث كانت قيمة معامل الارتباط موجبة ومرتفعة.

يمكن تفسير النتائج كما يلي:

- يعتبر ممارسة الأنشطة المتحفية الفنية من الأسباب التي تجعل الأطفال يقبلون علي التعرف علي قيم المواطنة رغبة في الاستكشاف والتي عن طريق الأنشطة اليدوية الفنية وهي أيضاً تثير حواس الأطفال وتتفق مع اهتمامه في هذه المرحلة العمرية وتنمي قدراته الإبداعية.
- كما أن برنامج الأنشطة المتحفية الفنية المقترح عمل علي تنمية الجوانب المختلفة لبعض قيم المواطنة من مفاهيم ومعارف ومعالم بارزة ومناسبات قومية التي تساعد الطفل علي غرس الإحساس بالمسؤولية والواجب تجاه الوطن وتجاه الآخرين في المجتمع.
- ولقد تنوعت أساليب التعلم في برنامج أنشطة متحفية فنية المقترح ومنها المناقشة والحوار، البيان العملي والمحاكاة، الألعاب التعليمية، الاستكشاف وكذلك تنوعت الوسائل التعليمية في البرنامج المقترح مثل النماذج والعينات والصور والماكينات وأفلام التي تعرض من خلال جهاز الكمبيوتر والداتا شو Data show.
- وتتفق النتيجة للفروض السابقة مع دراسة (Mulligan C.S. (2010) حيث أوضحت تلك الدراسة أهمية الأنشطة المتحفية الفنية في تنمية تفاعلات الأطفال في أربعة مواقف فنية مختلفة وكذلك دراسة ماجدة علي علي الحنفي (٢٠٠٣) والتي أوضحت دور الأنشطة المتحفية الفنية في تنمية الوعي الجمالي والتفكير الابتكاري لدي طفل الروضة وكذلك دراسة عبير صبحي محمد دياب والتي أكدت علي دور الأنشطة المتحفية الفنية في تنمية التذوق الفني لدي طفل الروضة. وكذلك دراسة عفاف ممدوح محمد (٢٠٠٨) والهدف منها تنمية قيم المواطنة عن طريق برنامج تعليمي مكون من وحدات من الأنشطة التعليمية الفنية لدي طفل الروضة.

- وتتفق تلك النتيجة مع الدراسات التي أوضحت فاعلية الأنشطة المتحفية في تنمية المفاهيم ومنها دراسة سولاف أبو الفتح عبد العظيم (٢٠٠٧) و (٢٠١٣) والتي هدفت في الدراستين إلي الكشف عن المتحف الافتراضي والعادي في تنمية المفاهيم الجيولوجية لطفل الروضة ودور التربية المتحفية في تنمية بعض السلوكيات الصحيحة لطفل الروضة ودراسة مني عبد السلام (٢٠٠٨) التي استهدفت التعرف علي فاعلية الأنشطة المتحفية في تنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري لكل المشكلات.
- كما تتفق النتيجة مع دراسة عبلة حنفي عثمان (٢٠٠٢) وأروي علي عبد الله أخضر (٢٠٠٩) والتي كانت من أهداف الدراستين السابقتين تأكيد الهوية والأصول الثقافية للطفل وتعمق فهم الأطفال لإرثهم الحضاري والثقافي مما يدعم انتماءهم وولاءهم للوطن من خلال الأنشطة المتحفية.
- كما تتفق تلك النتيجة مع الدراسات التي قدمت برامج وأنشطة لتنمية المواطنة لدي طفل الروضة باستخدام أساليب مختلفة منها دراسة Latish, M. (2014) والتي استخدمت الألعاب التعاونية وأنشطة وقت الحلقة في تنمية المواطنة ودراسة نهاد عبد الحميد (٢٠١٠) والتي استخدمت ألعاب البناء التاريخية في تنمية قيم المواطنة من خلال وحدات البناء الدالة علي الآثار الفرعونية القديمة وكذلك دراسة ناهد عبد الواحد خليل وجيهان لطفي محمد (٢٠١٣) والتي هدفت عن الكشف عن فاعلية الحقائق التعليمية في تنمية بعض مفاهيم وسلوكيات المواطنة وكذلك دراسة إيناس السيد سادات (٢٠١٢) والتي هدفت إلي فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية بعض قيم المواطنة ولقد استخدمت هذه الدراسة مقياس تقدير المواطنة الذي يقيس الجانب السلوكي أو مدي أداء طفل الروضة للممارسات الدالة

علي المواطنة التي تلاحظها المعلمة أما اختبار المواطنة فهو يقيس الجانب المعرفي أكثر من الجانب السلوكي.

توصيات البحث

- إنتاج برمجيات تتضمن أنشطة فنية للتربية المتحفية لطفل الروضة لتنمية المواطنة.
- إقامة متحف في الروضة في حدود إمكانية كل روضة وتفعيله بتقديم أنشطة مختلفة ومتنوعة لتعزيز قيم واتجاهات مختلفة.
- تقديم برامج حول متاحف الأطفال وما بها بأنشطة لتشويق الأطفال وحثهم علي الرغبة في زيارة المتاحف.
- إقامة رحلات لأطفال الروضة للمتاحف والمعالم السياحية المميزة للبلد.

مقترحات البحث

- دراسة فاعلية الحقيقية التعليمية كمتحف لتعزيز المفاهيم التاريخية لدي طفل الروضة.
- دراسة فاعلية أنشطة المتحف الافتراضي الفني علي تنمية قيم المواطنة.
- دراسة برنامج أنشطة متحفية لتنمية السلوك الحضاري وقبول الآخر لدي طفل الروضة.
- دراسة برنامج يستخدم التعلم التعاوني لتنمية وعي طفل الروضة للحفاظ علي بيئة بلده.
- دراسة منهج مدمج بين التربية الفنية والتربية الوطنية لتنمية المواطنة لطلاب المرحلة الإعدادية.
- دراسة فاعلية برنامج مقترح لتدريب معلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة علي كيفية تناول قيم المواطنة وتنميتها لدي طفل الروضة.

المصادر والمراجع

أولاً: مراجع باللغة العربية:

- ١- أبي الفضل جمال الدين (١٩٩٤). **إبن منظور**، بيروت، دار حداد، ط ٣ المجلد الخامس.
- ٢- أحمد زكي بدوي (٢٠٠٠). **معجم مصطلحات التربية والتعليم**، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- ٣- أروي علي عبد الله أخضر (٢٠٠٩). **التربية المتحفية في تدريس الصم - مجلة المعرفة**
www.almarefh.net/show-content.sub.php?cuv=359index,
on 30/12/2014.
- ٤- السيد الحسيني (٢٠٠٣). **التبعية الثقافية ، مفاهيم وأبعاد**، القاهرة: دار الأمين للنشر والتوزيع.
- ٥- إنشراح إبراهيم المشرفي (٢٠٠٧). **فاعلية برنامج التربية علي المواطنة وحقوق الإنسان لدي الطفل اليتيم**
<http://www.orphans.gov.bh/conf/paper/html>
- ٦- إيناس السيد سادات (٢٠١٢). **فاعلية برنامج إرشادي في تنمية بعض قيم المواطنة لدي أطفال الروضة (من ٤-٦ سنوات)**، بالمناطق العشوائية بمحافظة بورسعيد، **مجلة كلية التربية ببورسعيد** ، العدد ١٢، يونيو ، ص ص ٢٧١-٢٨٨.
- ٧- ريهام عبد الرازق محمود خطاب (٢٠٠٨). **فاعلية استخدام برنامج مقترح في إكساب الثقافة المتحفية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- ٨- سامية موسي وأمل خلف (٢٠٠٨). **التربية المكتبية والمتحفية لطفل الروضة**، القاهرة، عالم الكتب.

- ٩- سعيد إبراهيم عبد الفتاح طعيمة (٢٠٠٢). أثر الفضائيات علي القيم في ضوء العولمة الثقافية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، العدد (٣)، المجلد (٨)، يوليو، ص ١٧٠-٢٠٨.
- ١٠- سولاف أبو الفتح عبد العظيم (٢٠٠٧). دور التربية المتحفية في تنمية بعض السلوكيات الصحية لطفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.
- ١١- سولاف أبو الفتح عبد العظيم (٢٠١٣). فعالية كل من المتحف العادي والافتراضي في تنمية بعض المفاهيم الجيولوجية لطفل الروضة. المؤتمر العلمي الأول لكلية رياض الأطفال ، جامعة دمنهور ، ص ص ٣٨٣-٤٣١.
- ١٢- سولاف أبو الفتح عبد العظيم (٢٠١٣). متاحف الأطفال ضرورة حتمية، المؤتمر العلمي الأول لكلية رياض الأطفال، جامعة دمنهور ، الجزء الأول، ص ص ٦٣-٨٩.
- ١٣- صفاء محمد علي (٢٠٠٨). رؤي معاصرة في تدريس الدراسات الاجتماعية، القاهرة، عالم الكتب.
- ١٤- عبلة حنفي عثمان (٢٠٠٢). التربية المتحفية وثقافة الطفل العربي، مجلة الطفولة والتنمية، عدد ٦ ، مجلد ٢، ص ص ١٨٢-١٩٤.
- ١٥- عيبر صبحي محمد دياب (٢٠٠٠). برنامج مقترح للتربية المتحفية كمدخل للتذوق الفني للطفل، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.
- ١٦- عفاف ممدوح محمد عبد الرازق (٢٠٠٨). تنمية بعض القيم السياسية وحقوق المواطنة لدي أطفال الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة طنطا.

- ١٧- علي أسعد وطفة (٢٠٠٣). الديمقراطية في المدرسة، مجلة كلية التربية بقطر، العدد (١٤٦)، السنة (٣٢)، سبتمبر، ص ص ٧٣-٩٦.
- ١٨- عمر الشيباني (١٩٧١). تطور النظريات التربوية ، بيروت، دار الثقافة.
- ١٩- عنان الأمين (٢٠٠٥). التنشئة الاجتماعية وتكوين الطباع، الدار البيضاء، المركز الثقافي العربي.
- ٢٠- غيداء منصور عبد الوهاب (٢٠١٢). أثر أنشطة مقترحة لتنمية المواطنة لدى أطفال ما قبل المدرسة.
<http://www.activities.uofk.edu/..activities/.../activities.../the%20.impact%20%of%20per.on%20ies/2/1/2014>
- ٢١- فاروق عبد الفتاح موسي (٢٠٠٧). القياس النفسي والتربوي للأسوياء والمعوقين. القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- ٢٢- فاضل الكعبي (٢٠١١). تربية المواطنة وتعليمها وأثرها في ثقافة الأطفال، مجلة الطفولة والتنمية، جامعة القاهرة، عدد ١٨-المجلد الخامس، ص ص ٢٨٣-٣٢٠.
- ٢٣- فهد إبراهيم الحبيب (٢٠٠٧). الإتجاهات المعاصرة في تربية المواطن. <http://www.almarefah.co/article.php>
- ٢٤- ماجدة علي علي الحنفي (٢٠٠٣). دور التربية المتحفية في تنمية الوعي الجمالي بالبيئة المصرية لطفل الروضة في ضوء أهداف التربية الجمالية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.
- ٢٥- مني عبد السلام السيد علي (٢٠٠٨). فاعلية برنامج أنشطة متحفية لتنمية الابتكار لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٢٦- موسوعة ويكيبيديا الحرة (٢٠١٤). متحف الطفل بالقاهرة،
[/ar.wikipedia.org/wiki,on20/112014](http://ar.wikipedia.org/wiki,on20/112014) متحف - الطفل -

بالقاهرة.

٢٧- ناهد عبد الواحد خليل، جيهان لطفي محمد محمد (٢٠١٣).
فعالية استخدام الحقائق التعليمية في تنمية بعض مفاهيم
وسلوكيات المواطنة الصالحة لدى الأطفال المعاقين عقلياً (القابلين
للتعلم)، مجلة كلية رياض الأطفال ، جامعة بورسعيد، العدد
الأول، ٤٧٩-٥٤٣.

٢٨- نهاد عبد الحميد أحمد عبده (٢٠١٠). تنمية بعض قيم المواطنة
لدى طفل الروضة بإستخدام ألعاب البناء التاريخية، رسالة
ماجستير، كلية التربية ، جامعة طنطا.

٢٩- هدي محمود الناشف (٢٠١١). تصميم البرامج التعليمية للأطفال
ما قبل المدرسة، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

٣٠- هند خالد الخليفة (٢٠١١). الأطفال والمواطنة بعض المتغيرات
الثقافية المؤثرة في التربية الوطنية، مجلة الطفولة والتنمية، العدد
١٨، المجلد الخامس، جامعة القاهرة.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:

- 31- Desjardins, E.N. (2011). **Small Stories for Learning: A Sociocultural Analysis of Children's Participation in Informal Science Education**, ProQuest LLC, Ph.D. Dissertation, Rensselaer Polytechnic Institute (Doctoral Dissertations).
<http://www.proquest.com/on2/12/2014>.
- 32- Dick Riley (2000). **Integrating Civic Values in to the class room teaching prek**. Oct. 2000, Vol. 3 Issue 2.
- 33- Hill, M. and Tisdall, K. (1997). **Children and Society**, London and New York; Longman.

- 34-Hogan, K. (2014). **Museum Study Pluts Small Voices Under the Microscope**, www.samuseum.sa.gov.au/.../museum-study-puts-small, on 2/12/2014.
- 35-Johansson, E. (2009). The Preschool Child of Today – The World – Citizen of Tomorrow, **International Journal of Early Childhood**, 41 (2), 79-95.
- 36-Latisha, M. (2014). Fostering Positive Peer Relations in the Primary Classroom through Circle Time and Co-Operative Games, *Education*, 3-13, 42, 125-137.
- 37-MacDonald, L. (2003). Traditional approaches to citizenship education, globalization, towards a peace education framework. **A doctorate dissertation**. Dalhousie University, Canada.
- 38-Mdauglin, t.H. "Citizenship Education in England; the Cri Report and Beyond", **Journal of Mintrop**, H., the old and new Face of Civic Education. Exp.
- 39-Mellor, Kennedy & Green Wood (2003). **Learning and working now long ago kinder garten**. www.civiiced.org/pdfs/scope2003v2. pdf.
- 40-Mulligan, C.S. (2010). The Ambiguity of Perception: Virtual Art Museology, Free-choice learning and Children's Art Education. **Pro One LLC. Ed. D. Dissertation**, Teachers College, Columbia University.
- 41-Okin, S. (2000). **Equality and Citizenship**. Queen's Quarterly, Vol. 99, No. 1.
- 42-Palmquist, S.; Crowley, K. (2007). From Teachers to Testers: How parents talk to Novice and Expert Children in a Natural History Museum. **Science Education**, 91 (5), pp. 783-804.

- 43-Tenenbaum, H.R.; Prior, J.; Dowling, C.L.; Frost, R.E. (2010). Supporting parent-child Conversation in a History Museum British. **Journal of Educational Psychology**, 80 (2) pp. 241-254.
- 44-Wolf, B.; Wood, E. (2012). Integrating Experiences for the Youngest Visitors in Museums. **Journal of Museum Education**, 37 (1) pp. 29-38.